

المؤلف في سطور:

كينيث جراهام ( ٨ مارس ١٨٥٩م - ٦ يوليو ١٩٣٢م) كاتب اسكتلندي، اشتهر بقصته The Wind in the Willows التي تقدم ترجمتها هنا. يعتبر كينث أحد الكتاب الكلاسيكيين في أدب الأطفال، وقد قام بتأليف أيضا كتاب The Reluctant Dragon قبل ذلك، وقامت شركة ديزني بتحويل قصصه إلى أفلام لاحقا.

نشأ تيمما وعلش مع جدته في إنجلترا، وبسبب نقص المال لم يستطع الذهاب إلى الجامعة، واستطاعت أسرته أن تؤمن له وظيفة في بنك إنجلترا، والتي بقي فيها حتى اعتلت صحته وتقاعد في ١٩٠٧م.

القصة في سطور:

تعريف قصة "زسماتلرا ياح على شجار الصفصاف" من روائع أدب الطفل الكلاسيكية في الثقافة الإنجليزية، كان أصل القصة سلسلة من قصص النوم يليقها جراهام على طفله ونشرت في عام ١٩٠٨م، تحكي هذه القصص حول مغامرات أربعة أصدقاء من لحيوانات و جيرانهم في الريف الإنجليزي وهم الخلد والجرذ ولعلجوم والغريز وبالرغم من أن لحيوانات تتكلم وتفكر وتتصرف مثل البشر، إلا أن كل حيوان حافظ على عاداته الحيوانية المتميزة.

حول الترجمة:

كنت مترددا كثيرا قبل الخوض في ترجمة هذه القصة لاشائقة خوفا من عدم إيفائتي جقتها ونقلها بالصورة الصحيحة إلى اللغة العربية، وفي النهاية وبعد تشجيع الأصدقاء قررت خوض هذه المغامرة كانت التحدي الكبير هو لغة المؤلف الصعبة وغير الصريحة في نقل الفكرة

في النهاية، تأمّنني وفقت في إخراج هذا العمل بالصورة اللائقة به، وأن يستمتع به الأطفال والبالغون، ويطلقون نافعاً كما هم في هذه المغمرات المثيرة ويستخلون الحكم والقيم الأخلاقية المنشورة في ثنايا هذا العمل العظيم.